

(يُسمع من جهة العمق نباح كلاب بعيدة)

رولدان : اسكت! بابلو هنا. هيا. بنا إلى مكتبي.

خوليو : (يخرج مع أبيه عبر الدهليز) مرغريتا لوخان...
أتذكرها وكأنني أراها أمامي، عيناها جميلتان
خضراوان... مرغريتا لوخان! (المسرح خالٍ
للمحظة... النباح يقترب تسمع صفرة ثم صوت مارغا
وهي تهذي الكلاب.)

صوت مارغا: تعال هنا يا "فيرمين" اهدأ يا جرو، اهدأ.
هكذا! (عمق المسرح يُلْتَمَح فجأة وتدخل مارغا وتغلق
الباب وراءها فوراً النباح يأخذ بالخمود في الخارج.
تنتهز بمرح وقد أعيت من طول ما جرت، تحصل ثمرة
تفصمها كما كان يفعل بابلو في الفصل الأول. تنزع
البندقية عن كتفها، وتلقي بها على إحدى الكراسي
دون أن تنظر. تدنو من المنضدة وتجلس على طرفها
وتسنع دفاتر ورسوماً ملتقطة أنفاسها من حين لآخر
تبدو عليها أماراة دهشة وصيحة معطمة راضية. تشرع
بالتصحيح وهي تصفر من بين أسنانها بينما تقوم
بصلها. تنظر فيما حولها وكأنها تخشى أن يراها أحد،
تضع إصبعها في فمها وتحاول أن تصفر على شكل
حاد دون أن تنجح تجرب ذلك مرة أخرى)

مارغا وحيدة ثم أنخلينا في الحال.

مارغا : هذا عبث. لن أتعلّم هذا الصغير أبداً. (يتابع
التصحيح وقضم الثمرة في السلم تظهر العمة أنخلينا)